



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique
et de Psychopathologie

Tel : 0772134168, site : www.lapp.univ-alger2.dz



اليوم الدراسي الخامس للمخبر

"شخصية المسن وسياقاتها النفسية في ضوء التقنيات الإسقاطية"

10 نوفمبر 2018، قاعة المحاضرات،

جامعة الجزائر 2، بوزريعة

إشكالية اليوم الدراسي

الشيخوخة هي المرحلة الأخيرة من دورة الحياة، وهي المرحلة الأكثر خشية، ولكنها مرحلة مرغوبة أيضا. هي الأكثر خشية من أجل الوهن والضعف الجسدي والنفسي والاجتماعي الذي يمكن ملاحظته خلال هذه الفترة، وهي أيضا مرحلة مرغوبة لكونها بديلاً للموت.

غالبا ما يستهان بفترة الشيخوخة مقارنة مع مرحلة الطفولة التي غالبا ما توصف بأنها مرحلة رائعة من الحياة، غنية بالإمكانيات، ومولدة للتعبيرات غير المشروطة من الرقة والحماية . وهي أيضا مرحلة منقوصة القيمة مقارنة بمرحلة المراهقة غير المرجوة كثيرا من أجل الصراعات التي تميزها. بل هي أيضا (أي الشيخوخة) أقل شأنًا مقارنة بمرحلة الرشد التي تعد مرحلة الكمال، وذات قيمة لما تتميز به من إبداع أقصى، وثناء في العلاقات الاجتماعية. (Linares, 2003)

تُستنكر الشيخوخة اليوم أيضا على المستوى الديمغرافي، خاصة إذا اع تبرنا أن المجتمعات الحديثة تتجاهل وتحترق كبار السن والقيم التي يمثلونها ، في الوقت الذي تشهد فيه تزايدا معتبرا للمتقدمين في السن يضاعف تجارب المرض وفقدان الاستقلالية ، ومن ثم أبدعت عبارات مثيرة ك "العمر الرابع" الذي يلي "العمر الثالث"، أو "الطاعن في السن" مقابل "المسن". (Linares, 2003)

ورغم ذلك فإن الشيخوخة هي تقدم في طريق الحياة، بما تحمله من تجارب ونضج وحكمة أحيانا. وتستطيع خبرة الزمن العابرة أيضا، رغم الفقدانات الحتمية التي تصحبها ، أن تكون - حسب بونوا فيردون - تجربة للتعلم والبناء والتوطيد .



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique
et de Psychopathologie

Tel : 0772134168, site : www.lapp.univ-alger2.dz



يؤكد ب. فيردون أن الرجال والنساء كلاهما لا يبقى عاجزا أمام شيخوخته التي تفرض نفسها بصفة معوقة، إنهم يحاولون مواجهتها بعمل نفسي جبار يتطلب تجنيد هشاشة توشك أن تلقي بهم في المعاناة ، وأحيانا في الأمراض، مثلما يقتضي تجنيد موارد وإمكانيات للتغيير. (Verdon, 2013)

وإن كانت الشيخوخة مرحلة حتمية لدى من يعمر طويلا وتتميز بالاستياء وتقهر القدرات الجسمية وأحيانا العقلية، فهي تجربة تبقى ذاتية تماما : " إن مجابهة النهاية والوهن لا يجعل من الشيخوخة في حد ذاتها مرحلة للاستسلام، بل هي مرحلة للتسوية ، والبناء والإبداع من أجل الاستمرار في العيش، وأحيانا من أجل اللقاء أخيرا ". (Verdon, 2013)

انطلاقا من هذه الأفكار سوف يتم التطرق خلال هذا اليوم الدراسي إلى ثلاث نقاط أساسية:

- ما هي خصائص سياق الشيخوخة ومكانة المسن في الثقافة الجزائرية ؟
- ما هي الإشكاليات التي تبرز من الهرم النفسي؟
- كيف تساهم الاختبارات الإسقاطية في فهم الإشكاليات النفسية للشيخوخة؟



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique
et de Psychopathologie

Tel : 0772134168, site : www.lapp.univ-alger2.dz



برنامج اليوم الدراسي

الفترة الصباحية : 9سا – 12سا

9سا - 9سا و30د : الافتتاح الرسمي من طرف رئيسة الجامعة أو أحد ممثليها.

الجلسة الأولى : 9سا و30د – 12سا: رئيس الجلسة ، بن خليفة محمود

9سا و30د – 10سا و20د ؛ فيردون ب.: "الشيخوخة النفسية: أية إشكاليات؟".

10سا و20د – 10سا و45د : مناقشة

10سا و45د – 11سا : استراحة

11سا – 11سا و40د ؛ مخلوف-بن تونس س.: "السياق النفسي للشيخوخة في الثقافة الجزائرية".

11سا و40د – 12سا : مناقشة .

12سا - 13سا و30د ؛ وجبات غذاء

الفترة المسائية : 13سا و30د – 16سا و30د

الجلسة الثانية : 13سا و30د – 16سا: رئيس الجلسة ، بن حالة نصير

13سا و30د – 14سا و30د ؛ فيردون ب.: "أن نعلم جيدا : مرونة وطغيان النرجسية . نماذج عيادية في ضوء التقنيات الإسقاطية".

14سا و30د – 15سا و15د ؛ بوعلاقة ف. ز. ، بن خليفة م . : " معاش العقم والتبني في الشيخوخة : نموذج عيادي في ضوء الروشاش والمقابلة".

15سا و15د – 16سا ؛ بن حالة ن.: "أثر العشرية السوداء على مجاهد : نموذج عيادي إسقاطي".

16سا – 16سا و30د ؛ مناقشة عامة واختتام اليوم الدراسي.



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique
et de Psychopathologie

Tel : 0772134168, site : www.lapp.univ-alger2.dz



اللجنة الشرفية

فتيحة زرداوي ، رئيسة جامعة الجزائر.

آسية قاصد، نائبة رئيسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتظاهرات العلمية.

ناصر الدين زبدي ، عميد كلية العلوم الاجتماعية.

فتحي زقعار، نائب العميد الأمين العام للكلية.

محمد لحرش، رئيس المجلس العلمي للكلية.

وافية صحراوي، رئيسة قسم علم النفس.

هناء شريفي، نائبة رئيسة القسم مكلفة بالبحث العلمي.

فتيحة مزياني، رئيسة اللجنة العلمية للقسم

اللجنة العلمية :

محمود بن خليفة (جامعة الجزائر 2)، فاطمة موسى (جامعة الجزائر 2)، نصير بن حالة (جامعة الجزائر 2)، ساجية مخلوف- بن تونس (جامعة الجزائر 2)، صبرينة قهار (جامعة الجزائر 2)، فاطمة الزهراء بوعلاقة (جامعة محمد بوضياف، المسيلة)، نسيم وندلوس (جامعة مولود معمري، تيزي وزو)، بونوا فردون (جامعة باريس- ديكارت، فرنسا)، فتيحة فوضيلي (جامعة الجزائر 1)، إيمان بوشعيب (جامعة الجزائر 2)، عبد الحفيظ زتشي (جامعة الجزائر 2)، معا عباسي (جامعة باجي مختار، عنابة)، رشيد بلبسعي (جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية)، راضية متوري (جامعة الجزائر 2)، نسيم بومعزوزة (جامعة الجزائر 2).

لجنة التنظيم :

فتيحة فوضيلي، ساجية بن تونس، إيمان بوشعيب، فتيحة عياد، نصير بن حالة، محمود بن خليفة، علي بورايو ، محفوظ عشايبو، أسماء سعداوي، أحلام بن لشهب، نوال كروان، معاذ خرباشي، فتح الأزهار العربي، رشيد بلبسعي، زينة موهاب، شهيرة علاف، أنس باحمد، هجيرة بورافة، حميدة عزوز.

كيفية التسجيل :

تبدأ التسجيلات منذ لحظة الإعلان عن هذا اليوم الدراسي عن طريق البريد الإلكتروني بإرسال

بطاقة المشاركة بعد ملئها إلى العنوان التالي : Contact.lapp@univ-alger2.dz



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله)

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique
et de Psychopathologie

Tel : 0772134168, site : www.lapp.univ-alger2.dz



<http://www.lapp.univ-alger2.dz> : يوجد نموذج من استمارة أو بطاقة التسجيل على موقع المخبر

[alger2.dz/](http://www.lapp.univ-alger2.dz)

يمكن للمشاركين الذين لا يستطيعون التسجيل على مستوى البريد الإلكتروني أن يتقدموا إلى مكتب المخبر لتثبيت أسمائهم في القائمة :

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي ، عمارة المخابر، رقم 10، الطابق الثاني، شارع جمال الدين الأفغاني، بوزريعة ، الجزائر، 16032.

للاتصال عبر الهاتف :

05 51 45 81 68 (فوضيلي فتيحة) :

06 63 47 12 60 (باحمد أنس) :

07 72 13 41 68 (بن خليفة محمود) :



استمارة التسجيل

الإسم واللقب

الشهادة:

التخصص

المهنة

.....

الرتبة

مكان العمل

.....

العنوان

.....



جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم سعد الله) UNIVERSITE ALGER 2

مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (N°33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique
et de Psychopathologie

Tel : 0772134168, site : www.lapp.univ-alger2.dz



:

البريد الإلكتروني

.....

:

الهاتف

.....

..... تاريخ التسجيل

الإمضاء